

تفسير سورة فاطر (٢١-٨١) / ٦٤١ / ٧١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء
الموافق للسابع عشر من شهر الله المحرم - 00:00:14

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان ينفعنا بما نقول وبما نسمع وان يجعل
القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا - 00:00:28

وان يجعله سائقنا الى جنات الفردوس وان يجعله حجة لنا لا علينا ويجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته السورة التي
بين ايدينا هي سورة فاطر وتحديثنا عن السورة بشكل عام - 00:00:47

واخذنا شيئاً من اياتها اليوم نكمل ما توقفنا عنده ومثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية الصورة تركز على موضوع مهم جداً وهي ايات
الله في الكون يعني ايات الله في الكون في السماء والارض - 00:01:08

فاطر السماوات والارض الملائكة ثم قال سبحانه وتعالى والله الذي ارسل الرياح فتسيل سحاباً رزقناه الى بلد ميت فاحينا به الارض
بعد موتها وهكذا والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجاً - 00:01:30

تجد هذه الآيات الكونية ايات دالة على اي شيء شوف اذا نظرت الى مثل هذه الآيات هذه الآيات ينبغي علينا ان ننظر اليها من
عدة ايات الله في الكون - 00:01:52

اولاً تدل على وحدانيته وانه هو الخالق وهو الرازق وهو المنعم وهو الذي يعبد ولا يعبد غيره وينبغي ان يدعى ولا يدعى غيره وان
تصرف له جميع العبادات هذى يعني - 00:02:10

يعني هذه قضية مهمة جداً اذا نظرت الى ايات الله في الكون ينبغي ان تعرف ان الذي خلقها واجدها والمتصرف فيها هو الواحد
القهار. هذه النقطة الاولى لابد ان نفهمها. النقطة الثانية - 00:02:29

نعرف ان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق اذا ساق لك هذه الآيات الشمس والقمر والليل والنهار والسحب والامطار والبحار وما فيها الله
هو هو الرزاق وحده لا شريك له. لا يرزق احد غيره ابداً - 00:02:45

لابد ان نتعرف ونقر بان المنعم وان الرزاق هو الله سبحانه وتعالى نكون فقراء الى الله نكون نعرف ان الله هو الغني سبحانه هو
المتصف في هذا الكون وهو الغني وهو الذي يرزق من يشاء - 00:03:04

وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة وانت تقرأها ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك ولا مرسلاً من
بعده وهو العزيز الحكيم ثم القضية الثالثة بعد ما نعرف - 00:03:21

قدرة الله عز وجل يعني انت عرفت ان هذه الآيات تدل على وحدانيته تدل على انه منعم على عباده ورزاق سبحانه وتدل على قدرة
عز وجل من يستطيع ان يمسك السماء؟ من يستطيع ان يسوق المطر؟ من الذي يخلق الملائكة؟ من الذي يخلق البحار؟ من الذي يخلق
الشمس والقمر؟ هذه - 00:03:37

يدل على قدرة الله لا بد ان نتطرق بقدرته جل وعلا وانه قادر والقدير والمقدور والذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء اذا تقرر
عندك هذه القضايا المهمة جداً - 00:04:01

يعني هذه الآيات الكونية في هذه السورة تدل على وحدانيته العبادة ووحدانيته في الرزق والانعام ووحدانيته في القدرة تقرر هذا الأمر عندك يعني هذا يعتبر مكسب كبير لك طمأنينة القلب وانشراح الصدر - [00:04:14](#)

وتعرف ان الله مع عباده المتقين المؤمنين ويزداد ايمانك عندما تتأمل هذه الآيات الان عندنا ايات عجيبة الله سبحانه وتعالى يقول ونحن توقفنا عند الآية الثانية عشرة وما يستوي البحران - [00:04:36](#)

ما يستوي البحران ما هو البحران والملح يقول ما يستوي البحران لماذا؟ قال هذا علم فرص سائق شرابه وهذا ملح اجاج ما تستطيع ان تشربه طيب ما معنى هذا؟ قال العذب - [00:04:53](#)

الذي يعني مثل ما ذكر الله قال السائغ شراؤه يعني تستسيغه النفوس تشربه بطمأنينة وبهدوء وبراحة فهو يعني يعني سريع الجري خفيف ينطلق معك وفرات يقطع الفرات من الفرط وهو القطع - [00:05:15](#)

يقطع العطش فالماء العذب السهل الذي تتقبله النفوس الحلو العذب الذي طعمه طعم جيد هذا يقطع العطش وسريع يعني الجريان في الحلق هذا معناه فانت تشرب من الانهار وتشرب من الابار - [00:05:40](#)

وتشرب من الاودية وتشرب او نحو ذلك هذا الماء الذي بلينابيع ونحوها هذا ماء عذب لين هين سهل اه يعني حسن الطعم مقابلة مياه مياه البحار وهي قال وهذا ملح - [00:06:12](#)

يقع ماء ملح يقال ماء ملح وماء مالح كلها ملح اجاج الاجاج من التأاجج تقول نار تتأاجج يعني تتلهب والماء الملح يتلهف في المعدة وفي الحلق والمريء يشتت عليك زيادة عطش على عطش - [00:06:42](#)

هذا معنى ملح اجاج شديد التأاجج وهو الحرارة الحرارة تقول نار تتأاجج ولهب يتتأاجج طيب اذا كان هذا ما يستوي مع هذا طيب لماذا قد يسأل شخص يقول لك ما الحكمة من كون - [00:07:08](#)

البحار مياهاها مالحة. لماذا يقول ذكر بعض اهل العلم ان السبب هو اولا ان السبب ان اذا كان الماء يعني مالحا فانه يقطع الروائح الكريهة لان هذا البحار توجد فيها حيوانات كثيرة - [00:07:29](#)

وتموت هذه الحيوانات فاذا ماتت في الماء المالح الماء المالح يقطع تلك الروائح الكريهة هذا امر. الامر الثاني ان البحار في الغالب ما تجري راكدة ليست كالانهار تجري لا هذى راكدة - [00:07:52](#)

فالمياه الراكدة اذا اذا لو كانت مياه غير مالحة يعني اظهرت اه روائح كثيرة وتعافت مع الزمن لكن لما كانت مالحة هذا الامر طيب وهذا ملح اجاج ومن كل - [00:08:08](#)

المياه من الانهار والبحار ومن كل تأكلون لحم طريا يعني كل فيها من الاسماك والحيتان ونحوها تستخرجون ومن حيوانات البحر وحيوانات النهر يستخرجون منها هذا اللحم الطريفة تأكلونه كلمة طريا تدل على - [00:08:31](#)

على ان هذا نعمة من الله والله يمتن به بها على عباده. لم يقل اه لحم مجففا ومقددا له جاهز فدليل على يعني سرعة اكله وانه لا يحتاج الى كلفة - [00:08:56](#)

قال وهذا يدل على اي شيء يدل على حل ما في البحار الاصل في البحار هو الحال كل ما في البحار الا ما كان فيه خبث او اذية على الانسان - [00:09:15](#)

اما الاصل في حيوانات البحر فانها تؤكل قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن البحر هو تحل ميته والحل ميتته الظهور معه الحل ميتته طيب وتستخرجون حلية - [00:09:31](#)

تلبسونها يقول تستخرجون من البحار والانهار هذه الحلي اللؤلؤ والمرجان والجواهر والمعادن الثمينة من قاع البحار وقد توجد لان الله قال ومن كل قال ومن كل يعني من من آكل - [00:09:50](#)

من البحر البحار والانهار قد تكون في الغالب في الغالب كثيرا ان هذه الحلية في البحار والله اعلم تستخرجون حلية تلبسونها ليش؟ لماذا قال الله تستخرجون يعني ما قال تخرجون - [00:10:13](#)

في فرق بين تخرجون وتستخرجون الفرق بينهما ان تستخرج يحتاج الى كلفة ولذلك الغواصون البحار يغوصون بقوة

وكفة وتعب ويستخرجون هذه لا يجدونها الا بعد مشقة. ولذلك قال تستخرجون - 00:10:34

قال تستخرجون حلية عرفاً الحليّة هي اللؤلؤ والمرجان وهذه الجوادر التي تستخرج من البحار تستخرجون حلية تلبسونها هل الرجال يلبسونها 00:10:56

هذا هو الاصل وقد يلبسها الرجال كالخاتم كالخاتم المنطقه والحزام الذي يلبسه يعني آآ يعني بعض الاستعمالات التي يستعملها بعض الرجال هذا جاهز لبس الحلبي وهناك لابد ان نفهم ايها الاخوه فرق - 00:11:21

بين الذهب والفضة والحلبي الحلبي كاللؤلؤ والمرجان والجوادر البحار الجوادر الثمينة التي تستخرج من البحار والالماض هذى يجوز للرجال والنساء لبسها اما والفضة اما الذهب لا يجوز الا للنساء - 00:11:43

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذهب حرام على ذكور امتى حلال لنانثها مقال من لبسها في الدنيا لم يبسها في الاخرة لابد ان نفرق الذهب لا يلبسه الا النساء. ولا يجوز للرجل ان يلبس الذهب ولا خاتم ولا غيره - 00:12:10

اما الفرضة فقد اباح الاسلام للرجل ان يلبس خاتم الفضة فقط. فقط خاتم الفضة اما الالماض والجوادر الاخرى واللؤلؤ والمرجان ونحوه هذا جائز. لكن بشرط ان لا يلبسه الرجل متشبها بالنساء - 00:12:32

كيف؟ يعني ما يضع القرط في اذنيه هذه الاقراط التي توضع في في الاذان هذا تشبه النساء تشبه النساء ولا يطبع القلادة على صدره لان الذي يطبع القلادة على صدره هي المرأة - 00:12:52

السلالسل اللي تلبس في الايدي السواط ونحو ذلك هذه خاصة هذه من لبس النساء. فاذا لبسها الرجل تشبه النساء والرجل منهى منهى ان يتتشبه النساء اما لو اخذ قطعة من الالماض - 00:13:10

ووضع خاتم مثلا نقول جائز لان الخاتم يلبسها الرجل والمرأة او وضع قلما مثلا او ساعة او نحو ذلك هذا جاء او حزام يلبسه هذا جائز جائز سواء من الالماض او من اللؤلؤ او من الارجان غير الذهب لا - 00:13:29

يقول هنا وتستخرجون حلية تلبسونها. قال بعضهم تلبسونها يعني يعني تلبسونها نساءكم او تلبسها النساء لاجلكم ثم قال ثم ذكر نعمة اخرى عظيمة في البحار قد تكون في الانهار وهي هذه السفن التي تنطلق - 00:13:50

ذاهبة وعائدة قال وترى الفلك فيه اي في البحر او في البحار او في الانهار وترى الفلك فيه مواخر او اخر جمع ماخرة والمؤاخذة السفينة تمخر الماء ان تدفعه بقوة وتحدث صوتا - 00:14:11

عند الانطلاق. هذا معنى مخر. يقول مخر الماء اذا دفعه بقوة الفلك تجدها تمخر الماء بقوة تذهب وتأتي وتحمل البضائع وتحمل تحمل الناس. هذه نعمة عظيمة من نعم الله يعني كما قال سبحانه ان يشاء - 00:14:33

يعني الله سبحانه وتعالى انعم على عباده قال ان يشاء يسكن الريح فيظلن روابط اعلى. يقول لو اسكن الله الريح والسفن على البحار ليقيت واقفة واو يهلكها بريح عاصف اذا ركب الانسان البحر - 00:14:52

واراد ان ينتقل من مكان لمكان او اركب هذه البضائع يتذكر نعمة الله كيف يسير هذه السفن والله سبحانه وتعالى يقول وهو الذي يسيركم في البر والبحر نعمة الفلك - 00:15:15

وانطلقاها في نقل البضائع شف قال لتبتغوا من فضله في التجارات ولعلكم تشكرون نعمة الله على ما انعم عليكم من المياه الحلوة العذبة ومن البحار وما فيها من الخيرات من هذه الاطعمه وهذه الجوادر - 00:15:32

وكذلك هذه الفلك التي تحمل وتنقل البضائع قال لعلكم تشكرون نعمة الله عليكم وفيها ايات عظيمة مثل ما ذكرنا تدل على انه هو واحد تدل على انه هو القادر وانه هو المنعم - 00:15:55

ثم ذكر لنا ايات اخرى ايضا عجيبة فقال يوجد الليل في النهار ويلجي النهار في الليل هذى اية عظيمة الليل ادخال الليل في النهار والنهر في الليل شف الليل يدخل في النهار. لا تجد بينهما مفاصيل - 00:16:09

ما تدري الا الليل قد دخل في مكان النهار ثم يأتي النهار ويدخل في مكان الليل ويزيد هذا وينقص هذا كل ذلك يعني بنظام دقيق عند الله سبحانه وتعالى. يجري بنظام دقيق - 00:16:27

يعني ارتفاع الليل ونقصانه وارتفاع النهار ونقصانه هذا كله بامر الله سبحانه وتعالى وتديبره يجري في نظام دقيق يحتاج منا الى ان نتأمل كيف يأتي هذا الليل بظلمته الشديدة ف يأتي ويغطي النهار - [00:16:43](#)

ويقضي عليه ثم يأتي النهار بنوره السافر يقضى على الليل هذه ايات عظيمة. والاحظ انه قال يورج المضارع يدل على ان الحركة حركة مستمرة قال وسخر الشمس هو سبب وجود النهار - [00:17:01](#)

والقمر وجود الليل فإذا وجدت الشمس جاء النهار سخر الشمس يعني ذلك وجعلها لا تستعصي. كل ذلك تسخير للانسان في مصالح الشمس هي مصالح عظيمة والقمر فيه مصالح عظيمة قال كل من الشمس والقمر والكواكب - [00:17:18](#) كل يجري لاجل مسمى ما المراد بالاجل المسمى؟ يعني اجل محدد ما هو قال بعضهم المسمى هو نهاية النهار. اذا انتهت النهار ذهب الشمس الى تحت العرش وسجدت تحت العرش فيؤذن لها - [00:17:42](#)

يؤذن لها ان تطلع مرة اخرى. هذه نهايتها يومية والقمر كذلك له نهاية شهرية فيبدأ اول الشهر هلالا هلالا ثم قمرا ثم بدوا ثم يتناقص نقص الى ان يذهب وينتهي. هذا اجله - [00:18:03](#)

اجله هو اجله شهر شهريا وهذا اجر يومين هذا وجه هذا قول وبعض العلماء يقول لا ان المراد بالاجر مسمى هو نهاية الكون. نهاية الدنيا. يعني هذه حركة الشمس والقمر كل يوم. كل يوم حركة حركة حركة. الى ان تنتهي الدنيا - [00:18:20](#)

فإذا انتهت الدنيا تعطلت هذه الحركة وانتهى دور الشمس والقمر قال قال في اخر هذه الآيات العظيمة ماذا ذلكم الله بالتوحيد والالهية. ذلكم الذي سخر هذه الاشياء وحركها وانعم عليكم واتى بها هو الله - [00:18:39](#)

هو الله وهو ربكم الذي هو خالقكم. مثل ما ذكرنا الله توحيد الالهية يعني المعبود بحق قال ربكم اي هو الخالق له الملك هو المالك للكون. المالك الخالق رب المعبود - [00:19:01](#)

المنعم على عباده هذى لابد ان تكون في في اذهاننا. قال ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه. ايها الكفار المشركون تدعون الهة من دونه وتعبدون الاصنام من دونه. و تستغيثون بالاولياء - [00:19:19](#)

وتدعونه هؤلاء والاموات وتطوفون حولهم تدعون من دونه ما يملكون من قطمير حتى القطمرين ما يملكون حتى القطمرين لا يملكون ما هو القطمرين النواة نواة التمرة فيها ثلاثة اشياء حقيقة جدا - [00:19:37](#)

القطوبل وهو اللفافة القشرة البيضاء التي تكون على النواة هذا نسميه قط ميل والنقيب النقرة الصغيرة ولا يظلمون نقيبا النقرة الصغيرة هذى نسميتها نقيب وفي ثالث ما هو الفتيل الفتيل ولا يضمبهن فتيل - [00:19:58](#)

هذا الفتيل هو الخيط الصغير الذي يأتي على يعني على بطن النواة هذا الخيط الصغير الممتد الابيض السلك هذا اسمه الفتيل. والله يضرب بهذه الاشياء هذه الاشياء الحقيقة في ان مثل هؤلاء - [00:20:22](#)

الاموات الذين يذهبون الى قبورهم ويطوفون حول الاموات يا حسين وغيرها هذه الاموات هؤلاء الاموات ما يملكون شيء ما يملكون لانفسهم ويدعونهم ويستغيثون بهم ويقربون القرابين. وكذلك الذين يعبدون الاصنام - [00:20:42](#)

يأتون الى هذه الاصنام والتماثيل تجد تمثال عظيم يجلسون يسجدون امامه ويعبدونه ما يملكون من قطمير ثم امر اخر اسمع قال ان تدعوهن هؤلاء الاموات وهذه الاصنام اسنان مخلوقة من حجارة مخلوقة من رخام ومخلوقة من خشب - [00:21:03](#)

هذى ان تدعوهن لا يسمعون دعائكم ما يسمعون دعائكم. الله يسمع الدعاء. الله سميع. سميع بصير. يسمع و وهؤلاء لا يسمعون ترك الذي يسمع و تذهب الذي لا يسمع اين عقلك لا يسمعون دعاءكم ولو سلمنا وفرضنا انهم يسمعون لو قلنا لهم يسمعون - [00:21:25](#)

لو سمعوا ما استجابوا لكم ما يستجيب لكم لأنهم ما يملكون شيء ما يملكون الذي يملك هو الله الذي الله ربكم له الملك ولو سمعوا ما استجابوا لكم واذا انت اصريتم على عبادتهم - [00:21:47](#)

وذہبتم اليهم وتركتم الخالق السميع البصير يوم القيمة يكفرون بشركهم يقول لن نر ظى ولن نسمح انهم يعبدوننا يكفرون بشرككم. قال الله عز وجل ولا ينبعك مثل خبير ما تجد خبر مثل هذا الخبر الذي يأتيك من الله سبحانه وتعالى. ولا ينبعك مثل خبير ما تجد اخبارا صحيحة دقيقة - [00:22:03](#)

الا خبار الله سبحانه وتعالى شوف لما يذكر الله هذه النعم العظيمة ما موقف الانسان منها موقفه ان يعترف وان يقر بعبودية الله وحده
وان يشكر الله على هذه النعمة. ويعرف بنعمة الله عليه. وان يعبد الله لا يعبد غيره - [00:22:29](#)

ويعرف بضعفه وفقره. ولذلك اسمع ماذا قال الله بعدها قال يا ايها الناس انتم الفقراء انت فقير الى الماء والمطر والسكن والطعام
والشراب كل هذه الاشياء انت ضعيف فقير. انتم فقراء - [00:22:50](#)

لا غير انتم الفقراء الى الله والله سبحانه هو الغني الحميد وهو الغني غني لا يحتاج الى وغنى يعطي ويرزق ويهب لمن يشاء قال
شئوا والله هو الغني الحميد ومعنى الحميد الذي يعطي من غناه - [00:23:10](#)

بلا حد حتى يحمده الحامدون وهو غني رزاق سبحانه وتعالى ليس غني كالبشر تجد بعض البشر غني ولا يعطي احدا بخيل بعض
الناس تجده غنيا ولكنه لا ينفق بخيل. فهذا لا يستفاد منه - [00:23:37](#)

لكن الله سبحانه وتعالى الغني الذي له ملك السموات والارض ويرزق ويعطي من يشاء سبحانه وتعالى. ولذلك شف قال انتم الفقراء
ارجعوا الى ربكم واعبدوه واعرفوا قدر الله واعرفوا عبادته - [00:23:55](#)

والا سبأيكم ما يأتي غيركم ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. يهلكم ويأتي امة جليلة تعبده وانتم اذا لم تعبدوه اذهبكم سبحانه
وتعالى. وما ذلك على الله بعزيز ليس ذلك ان يذهبكم على الله - [00:24:11](#)

يعني يعني يصعب عليه ويعز عليه لا ليس على الله بعزيز او يذهب الدنيا كلها تنتهي الدنيا وتأتون الى الله وبحاسكم. ولذلك قال ولا
تزر واژرة وزر اخر لا تحمل تزر يعني تحمل - [00:24:29](#)

لا تحمل حاملة يعني اذا كان عندها ذنب هي تحمل ذنبها ما تحمل ذنب غيرها هذا معناه لا تزر واژرة وزر اخر. لكن هنا نقطة ايه
الاخوة لازم نفهمها الان الله سبحانه وتعالى هنا يقول لا تزروا يعني لا تحمل حاملة حمل غيرها. يعني الذنب التي على على ظهرها -
[00:24:50](#)

ذنبها هي تحملها اما ذنب غيرها ما تحملها لكن تجد في اية اخرى قال ليحملوا او زارهم او زار الذين يظلونهم بغير علم اللي
او زانهم او زار غيرهم نقول كيف؟ نجمع بين الآيتين - [00:25:16](#)

نقول الاصل في الانسان انه هو المسئول عن ذنبه وهو الذي يتحمل ذنبه الا اذا كان يدل الناس على الشر اذا كان هو السبب كما
قال شيخنا قال يحمل قالوليحملوا خطاياهم - [00:25:30](#)

وططايا يعني خطايا وليحملن يعني خطاياهم وخطايا غيرهم. لأنهم دلوا لأنهم دلوا غيرهم عليهم الدال على الشر فانه
يحمل وزرا ووزر غيره ولو ان انسانا دل اخر على على معصية - [00:25:48](#)

فانه يحمل هذه المعصية هو ويحمل معصية غيره اما اذا لم يكن دال عليه فلا تزر واژرة وزر اخر ثم قال سبحانه وتعالى وان تدعوا
مثقلة يقول هذه المثقلة يعني المثقلة التي حملت الاوزار الثقيلة - [00:26:09](#)

لو تدعوا انسان اخر الى حملها يقول شخص اخر او لنفس اخر تعالى احملني يعني شيئا من الذنب لا يحمل منه شيء لا يحمل لا يمكن
ان يحمل اخاه انسان - [00:26:30](#)

وزر غيره. ابدا قال حتى لو كان قريبا قال ولو كان ذا قربة حتى لو كان الوالد لا يحمل عن ابناءه والوالدة لا تحمل عن ابنائهما. والابناء لا
يحملون عن والديهم. كل مسؤول عن عن ذنبه وعن اوزاره - [00:26:45](#)

قال ثم قال سبحانه وتعالى انما انت يا محمد في دعوتك وانت ايتها الداعي الى الله انما انت منذر فقط تنذر الناس وتبيّن لهم
هذه الحقائق وتنذر من؟ الذين يستفيدون من النذارة وان كانت النذارة عامة لكن تركز على من يستفيد - [00:27:03](#)

من هذه النذارة من هم المستفيدون من هذه النذارات؟ قال الذين يخشون ربهم بالغيب يخافون الله اذا غابوا عن الناس او يخشون
الله وهو غائب عنهم لا يرونوه وهم يخافون الله سبحانه وتعالى ويخشونه في عباداته ويبادرون الى الطاعات والواجبات ويتركون
المحرمات خشية - [00:27:24](#)

ان تكتب عليهم او تسجل عليهم. ثم هم مع هذا يخشون هذا شيء غبي او قلب اعمال قلبية ذكر لك الاعمال الجوارح الظاهرة قال

واقاموا الصلاة حافظوا على الصلاة هؤلاء ينتفعون بالنذارة - 00:27:48

قال ومن تزكى هذى يعني حث على الطاعات وتطهير القلوب وتطهير الداخل والخارج ان يكون المؤمن دائمًا اعمال وجوارحه واحلاقه طيبة قال من تزكى باعماله الصالحة وزكي قلبه من تزكى فانما تزكى لنفسه - 00:28:06

من يتزكى لنفسه والى الله المصير اي اعمالكم ترجع الى الله يجازيكم عليها ويحاسبكم عليها الى الله مرجع كل كلامهم ومصيرهم الى الله سبحانه وتعالى وهو الذي يحاسبهم ويجازيهم على اعمالهم وفي هذا لما يقول الله والى الله - 00:28:28

مصيرنا للمرجو يوم القيمة حث على المسابقة للاعمال الصالحة والبعد عن الاعمال المحرمة هذا هو المقصود هذا هو المقصود طيب لعل نقف يا ايها الاخوة عند هذا القدر ان شاء الله في لقائنا القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:48